

أصداء واسعة لتحديث فخامته في المؤتمر الصحفي بالقاهرة وخطابه بمناسبة عيد الفطر المبارك

وسائل الإعلام الدولية تبرز مواقف رئيس الجمهورية تجاه المناضل ياسر عرفات وحقوق الشعب الفلسطيني والتضامن العربي



«.. صنعاء/سبأ»
تواصلت وسائل الإعلام العربية والدولية من قنوات واذاعات ووكالات انباء وصحف تصريحات الإخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية في المؤتمر الصحفي الذي عقده في العاصمة المصرية القاهرة على هامش تشييعه جثمان المناضل الكبير الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وخطاب فخامته الذي وجهه عشية عيد الفطر المبارك الى جماهير الشعب اليمني في الداخل والخارج باهتمام كبير.

وأبرزت هذه الوسائل قول الأخ الرئيس للشعب الفلسطيني لم تمت بأذن الله وهناك مناضلون كبار في الساحة الفلسطينية سواء في الداخل أو في الخارج ونحن كأمة عربية الى جانب أشقاؤنا في فلسطين وأشارت الى دعوة الأخ الرئيس الى كل الفضائل الفلسطينية الى تشايك الابدى والى توحيد الصف والى الظهور بمظهر حضاري كبير. وتطرقت الى قول الأخ الرئيس ان اسرائيل لا تريد سلام ولا تحب السلام وعرفت بالمماطلة وعدم تنفيذ قرارات ٦٧ واتفاقية اوسلو.

وكالة الانباء اليمينية سبأ رصدت هذه الاصداء في التقرير التالي :
أبرزت وسائل الإعلام العربية والدولية تصريحات الرئيس ياسر عرفات في المؤتمر الصحفي الذي عقده في القاهرة في نشراتها وبرامجها المختلفة.

راديو صوت العرب

وفي هذا الصدد بث راديو صوت العرب فقرات مطولة ضمن برنامجه مناشعات الإخبارية من تصريحات الأخ الرئيس ونقل عنه قوله أن الرئيس عرفات مات ومعه القضية الفلسطينية ولكن القضية الفلسطينية لم تمت وإذا قد توفي ابو عمار فهناك الاف الرجال الذين خلفهم ابو عمار من المناضلين في الساحة الفلسطينية. وتكرر ان الأخ الرئيس وجه دعوة الى كل الفضائل الفلسطينية الى تشايك الابدى والى توحيد الصف والى الظهور بمظهر حضاري كبير... واورد قول الأخ الرئيس اقر تقديرا عاجيا للرئيس حسني مبارك استقبلنا جثمان ابو عمار في مصر الكنانة وبحثت تحت حراسة كبيرة للوفود العربية والوفود الاسلامية والوفود الصديقة للمشاركة والفاء النظرة الاخرى للمناضل ياسر عرفات.

وتطرق راديو صوت العرب في قول الاخ الرئيس ان التغييرين لن كنا نطلبها تداير ما كنا نرتاحين لها حول عوده ابو عمار مباشرة من باريس مروراً بعمان واجراء مراسم عليه في رام الله في تصوري كان هذا الاجراء له حدث بمعنى قتل للقضية الفلسطينية واستهانة بالقيضية الفلسطينية وعدم اعطاء ابو عمار السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني حقه ليعرفوا اصدقاؤهم ويعرفوا اشقاؤهم في الوطن العربي والعالم الاسلامي.

وأشار الراديو الى الشكر الذي قدمه الاخ الرئيس لجمهورية مصر الشقيقة على وضع الترتيبات الجيدة لاستقبال جنازة ابو عمار مما أدى الى توافد الكثير من الحزين من الانبياء والاصدقاء للاقاء نظرة الوداع لهذا المناضل الجسور ابو عمار الذي عاش شريفاً ومات شريفاً عاش مناضلا ولمات مناضلا.

ونقل الراديو عن الاخ الرئيس قوله نحن نتابع المؤسسات الدستورية والذي كان للاخ المناضل ابو عمار الفضل الكبير بتأسيسها وانشائها وتحت كامل التدابير وكامل الاجراءات والذي كان يعتقد ان الحاسدون والمخرضون للقضية الفلسطينية انه بمجرد وفاة ابو عمار تاتي ارباكات في نقل السلطة ولكن انتقلت السلطة وفقاً للأنظمة والقوانين المتبعة والتي اسسها وفتحها المناضل ابو عمار والأمور انتقلت بشكل جيد وسوف تنتقل بشكل افضل وان شاء الله نعوذ الإشفاء في القيادة الجديدة الفلسطينية سواء المؤقتة أو القيادة التي سيتم انتخابها ان تواصل المشاور بنفس الحماس وبنفس الحدية وبنفس القوة وبنفس البرنامج... وازداد الأخ الرئيس لا يعتقد ان هناك شيئاً جديداً من قبل الصهاينة كله هراء من قبل الأخ القضية الفلسطينية وهدموا الأمة وبعثت القضية الفلسطينية لأن القضية العربية ان كان ابو عمار يشكل رهماً عاقلاً وكان متشدداً حول الحلول السلمية... ابو عمار ما كان متشدداً وانا اعرفه حق المعرفة كان جداً في القضية الفلسطينية.

وأشار الراديو الى تأكيد الاخ الرئيس ان العالم يتابع باهتمام وشكل رابياً دولياً الآن غير

ما كان عليه قبل ان تضع السلطة الفلسطينية اقدمها على ارض فلسطين شكل رابياً عاماً في المنظمات الدولية وشكل رابياً كبيراً في الاتحاد الاوروبي وداخل المجتمع الامريكي ان هناك قضية يجب حلها في الشرق الاوسط.

وتشد الاخ الرئيس على ان اسرائيل تعيش على تضليل الراي العام الدولي انها بلد مظلوم وانها تعيش في محيط عربي بكرهاها ، بكره العرف، المحيط العربي بكره العنصرية ، اتفاقية الكرياء ، بكره هذا التصرف العنصري ، اتفاقية ٦٧ وقرارات الشرعية الدولية كل الناس سلمت له وجاءت مبادرة بيروت وجاءت مبادرة فاس وكم مبادرات تقدمت بها المجموعة العربية واسرائيل تخطها وتضربها عرض الحائط ، لا تعطيها اهتماماً ولا تغير الوطن العربي ولا تغير العالم الاسلامي اى اعتبار ، بلد متسلط ، بلد متشدد ، قيادة متشددة ، وكل قيادات اسرائيل متشددة أكثر من القيادة التي سبقتها.

واختتم راديو صوت العرب تقريره المطول بقول فخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اسرائيل لا تحب وجود دولة فلسطينية وتطمع بكل انقسام وكل الأمل الى خطاب الرئيس بوش في ولايته الثانية والذي كان من أولويات خطابه هي انشاء الدولة الفلسطينية في جانب الدولة العبرية تنطلق ان ان يتبع هذا القول العفل.

وكالة الانباء الفلسطينية

بدورها نقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن الاخ الرئيس قوله ان رحيل الرئيس ياسر عرفات يمثل خسارة كبيرة لوطنه فلسطين ولاملة العربية والاسلامية ، ونسبت الوكالة الى الاخ الرئيس تأكيد ان اليمن فجعته برحيل اخي العزيز المناضل الكبير فقيد الأمة الرئيس ياسر عرفات والذي يمثل رحيله خسارة كبيرة لوطنه فلسطين ولاملة العربية والاسلامية.

وأشارت الوكالة الفلسطينية في قول الاخ الرئيس لقد كان الفقيد رحمه الله قائداً عربياً تاريخياً واستثنائياً ، وأضاف إن الزعيم الراحل قاد مسيرة النضال الفلسطيني بكل حكمة وثبات واقدار وواجه أعنى الخطوب والتحديات ، ولكنه لم ينهزم أو يفرط في حقوق شعبه ووطنه بل ازاد صموداً وتشبهاً بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية

من جانبها ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان فخامة الاخ الرئيس على عبدالله صالح دعا كافة الفضائل الفلسطينية الى تشايك الابدى وتوحيد الصف والظهور بمظهر حضاري. وأشارت الى قوله : إن الأمة العربية جمعاء تتفق بجانب الإشفاء الفلسطينيين.

ونسبت الوكالة الى الاخ الرئيس قوله اننا مستعدون لاقامة علاقات مع اسرائيل اذا نفذت خارطة الطريق وانسحبت من كل الأراضي العربية حتى حدود ٦٧ وانسحبت من القدس الشرقية لكن شارون يرفض كل شيء واوردت الوكالة المصرية قول الاخ الرئيس : ابو عمار مات من قبل اخنا في القضية الفلسطينية لأن القضية الفلسطينية لم ولن تموت حدث ان توفي ابو عمار فان هناك الوف الرجال الذين خلفهم ياسر عرفات من المناضلين في الساحة الفلسطينية، وتطرقت الوكالة الى تأكيد الاخ الرئيس بان رحيل ابو عمار خسارة عربية فلسطينية ودولية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الرئيس شكره وارتياحه لترتيبات مصر الكنانة لجنازة حدث ان مصر هي التي عاش بها ابوعمار وتربي بها... كما اعرب عن ارتياحه للضغوط الدولي الذي شارك في تشييع الجنازة.

واوردت الوكالة في ختام خبرها تأكيد الاخ الرئيس بان عرفات عاش بطلا ومات بطلاً حيث لم يستسلم للضغوط التي مورست عليه طوال حياته النضالية.

صحيفة الاخبار المصرية

من جانبها كتبت صحيفة الاخبار المصرية تحت عنوان حاولوا دفن القضية مع عرفات ومصر اجهضت المحاولة ان فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كشف النقاب عن محاولات بذلت من جانب بعض الجهات لم يصحح عن نقل جثمان عرفات من باريس الى منطقة بجوار العاصمة الأردنية عمان ثم الى رام الله مباشرة.

ونقلت الصحيفة عن الاخ الرئيس قوله لقد اردوا في اسرائيل وغيرها التي عرفات بطريقة مسجودة تحجب عن رعاها العالم والعرب والمسلمين وتخبئهم من المتكمن عن تشييع جثمانه.

وتكررت ان فخامته قال ان القاهرة بالمنهج العاقل الذي اتخذته والاتصالات والمشاورات التي تمت على وجه السرعة اجهضت هذه المحاولة واعلى الرئيس حسني مبارك الفرصة لكل زعماء العالم للتعبير عن تقديرهم للراحل الكبير ياسر عرفات وقرر اقامة الجنازة في القاهرة بالاتفاق مع القادة الفلسطينيين ثم دفنه في رام الله، واوردت صحيفة الاخبار قول الاخ الرئيس ان قرار مبارك باقامة جنازة عالمية في مصر للزعيم الفلسطيني تكسر رغبته في ان يلف العالم نظره الاخرى على عرفات وايضا احياء للقضية الفلسطينية.

وقالت ان الاخ الرئيس علي عبدالله صالح كشف النقاب بانه لم يكن هناك ارتياح عربي ومعني للتدابير السابقة التي كانت ستؤدي بالفعل الى دفن القضية الفلسطينية مع عرفات وقال فخامته الشكر لخصر الشقيقة على كل جهد ايجابي أدى الى توافد عالمي رد على كل المشككين في رحل كان له الفضل في تأسيس القضية الفلسطينية وهو ما اظهره ايضا عملية الانتقال الهادئ للسلطة.

ونسبت الصحيفة الى الاخ الرئيس ان كان يتحدث للاخبار عقب لقاء اجراء بمقر اقامته بالقاهرة على هامش أحداث جنازة عرفات وحضره الكتاب ورؤساء الشؤون العربية بالصحف المصرية قوله ان قضية نداء لكل الفلسطينيين وهو العمل وبسرعة على استغلال الانتقال السلمي الهادئ المتحضر للسلطة.

ونقلت عن الاخ الرئيس القول ان الرئيس بوش امامه فرصة تاريخية على نمط تلك التي منححت للرئيس رونالد ريغان لانهاء الحرب الباردة فيوش بينوسيتال ان يدخل التاريخ من اوسع واهم ابوابه اذا ما انتهى أزمة الصراع العربي الاسرائيلي واقام الدولة الفلسطينية خاصة ان اعطى رؤية سابقة باقامة دولتين واسمه ٤ سنوات بدون ضغط من اللوبي اليهودي او اسرائيل نفسها خاصة ان كل الخطوط في ايدي الاسرائيل حاليًا وعليهم ان يقفوا عن مساندة اسرائيل خاصة ان العرب قدموا كل التنازلات واليمن على استعداد لتطبيع العلاقات مع اسرائيل اذا عادت الى حدود ١٩٦٧م ، وقال

الصحيفة ان الاخ الرئيس دعا كل العرب للحديث عن موضوع واحد وهو الشرق الاوسط وانهاء الصراع وحل القضية الفلسطينية وليس الموضوعات الثنائية فقط لا مع الولايات المتحدة او غيرها.

وحول تأييد الاخ الرئيس لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك لعقد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب نقلت الصحيفة عن فخامته القول ان الفرصة جاءت لتأييد دعوة الرئيس مبارك لعقد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب وان الرئيس الذي اصق بالعرب عقب ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ليس صحيحاً لان هناك متطرفين يهود ومسيحيين ايضا وان الاعلام الصهيوني يتفقد في قضايا العرب ولهذا نجحوا في اختصار الإرهاب على انه صناعة غربية رغم تورط الصهيونية العالمية فيه ايضا ، وفي موضوع العراق والممارسات التي تتم هناك نقلت الصحيفة عن الاخ الرئيس قوله ان هناك ممارسات تندرج في إطار الإرهاب وهو ما يحدث في المقاومة العراقية من خلف الأجناب او العرب والمسلمين ولهذا فتحن لقسول لا لكل من يريد تصفية حساباته مع امريكا على ارض العراق وعلى حساب الشعب العراقي.

صحيفة البيان الاماراتية

وفي ابوظبي ذكرت صحيفة البيان الاماراتية ان الاخ الرئيس عبر عن ارتياحه لترتيبات التي اجرتها مصر لاستقبال جثمان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ، والتي تجاوزت بها الهمم والمزج الذي تردد حول ذهاب الجثمان الى عمان مباشرة من باريس ومن عمان الى رام الله ، وفي محاولة اسرائيل لفرض التطبيع على العرب والمسلمين. ونقلت الصحيفة عن الاخ الرئيس قوله في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل مشاركته في تشييع جنازة الرئيس الفلسطيني عرفات في القاهرة ان مسقط شارون كان ان يضع العرب والمسلمون اقدامهم في رام الله ويفرض التطبيع عليهم واوردت قول الرئيس على آي أساس نطبخ مع اسرائيل هل سنستخذ خبرطة الطريق هل نستعمل الارض هل ستترك القدس نحن مستعدون اذا فعلوا ذلك.

وأشارت الصحيفة ان الاخ الرئيس اعرب عن تقديره وشكره للرئيس مبارك الذي اتاح الفرصة للعرب والعربية والاسلامية للمشاركة والفاء للوفود الاخرى على عرفات وتحاول الاجراء الذي خطه له شارون والذي لم يكن له الا معني واحد وهو دفن القضية الفلسطينية وعدم اعطاء ابي عرفات حقه.

●● خطاب العيد

كما أبرزت عدد من وسائل الاعلام العربية والدولية في نشرتها المختلفة خطاب الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي وجهه عشية عيد الفطر المبارك الى جماهير الشعب اليمني في الداخل والخارج باهتمام كبير.

وكالة انباء الشرق الأوسط

وفي هذا الصدد قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاخ الرئيس حث جميع المسلمين والعرب على مواجهة التحديتات الكبيرة والصغيرة التي تواجهها امتهم على مختلف الاصعدة والنمساك وعوامل القوة والتضامن التي تمكنهم من تجاوز تلك المرحلة الصعبة والتواصل مع مختلف الحضارات والاسهام بفاعلية في

متغيرات العصر والتصدي للحملة الغزالية التي تهدف الى الربط بين الازهاب والاسلام والعرب ، وتكررت ان فخامة الاخ الرئيس اعرب في كلمته التي القاها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك مساء امس الاول عن شعوره بالحرزن ازاء ما يعيشه الشعب العربي الاسلامي في فلسطين والعراق وغيرها من اوضاع مأساوية حزينة وما يعانينه من ضيم الاحتلال واستلاب الحقوق مجدداً الدعوة لكل العرب والمسلمين ولكل ذي ضمير انساني حي للوقوف الى جانب ابناء الشعب الفلسطيني ازاء ما يتعرضون له من المظن والتكتمل والاضطهاد على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي ودعم النضال الفلسطيني المتروك من اجل استرداد الحقوق المغتصبة وواقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ، واضافت الوكالة ان فخامة اخرب ايضا عن اسفه ازاء سقوط الضحايا المدنيين الابرياء في العراق مجدداً الدعوة الى مساعدة الشعب العراقي على سرعة انتهاء الاحتلال واسترداد سيادته واستقلاله وتحقيق الامن والاستقرار في يوع العراق وفي إطار الحفاظ على وحدته وسلامه اراضيه.

وقالت ان الاخ الرئيس عبر عن اسفه ازاء سقوط الضحايا المدنيين الابرياء في العراق سواء في الفلوجة او غيرها من المدن العراقية ودعا مجدداً الى مساعدة الشعب العراقي على سرعة انتهاء الاحتلال واسترداد سيادته واستقلاله وتحقيق الامن والاستقرار في يوع العراق وفي إطار الحفاظ على وحدته وسلامه اراضيه.

واختتمت الوكالة خبرها بقولها ان الاخ الرئيس على عبدالله صالح طالب بتقديم الدعم اللازم للشعب الصومالي الجيد بقيادة الصومالية الجديدة واستعادة الامن والاستقرار والسلم في البلاد.

وكالة الانباء السعودية

وفي الرياض ذكرت وكالة الانباء السعودية ان فخامة الاخ الرئيس على عبدالله صالح أكد ان الامة العربية والاسلامية تحب اليوم تحديات كبيرة وخطيرة وعلى مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والعلمية والفكرية والثقافية والعسكرية والامنية وغيرها.

ونقلت عن فخامته قوله في كلمة وجهها امس الاول بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك انه لا سبل لتعمش الامة في حالها الراهن والاسلام بمحو العقول والافتحار والتهنؤس التي تمكن امثنا من تجاوز كسوتها وامتنا الحاضر والمستقبل التي تحافظ على وجودها وامنها ومصالحها والاتصال صوب التواصل مع امجاد حضارتها والاسهام بفاعلية في متغيرات العصر الذي يعيشه اليوم والتصدي لنكذ المحاولات والحملات القبلية لربط بين الازهاب والاسلام والعرب ، واوضحت الوكالة ان الاخ الرئيس اعرب في كلمته عن اسفه ازاء سقوط الضحايا المدنيين الابرياء في العراق سواء في الفلوجة او غيرها من المدن العراقية ، وقالت ان فخامته سجدت الدعوة الى مساعدة الشعب العراقي على سرعة انتهاء الاحتلال واسترداد سيادته واستقلاله وتحقيق الامن والاستقرار في يوع العراق وفي إطار الحفاظ على وحدته وسلامه اراضيه، كما اوردت الوكالة السعودية ان الاخ الرئيس جدد ابرضا الدعوة الى تقديم الدعم اللازم للانطلاق في الصومال وبما يكفل لقيادة الصومالية الجديدة استعادة الامن والاستقرار والسلام الى الصومال وبناء مؤسسات الدولة واعادة عمال الصومال الذي دمته الصراعات والحروب خلال الفترة الماضية مؤكداً ان ذلك سيسهم في تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة ويجتهد جهود مكافحة الازهاب.

ونقلت عن فخامته قوله في كلمة وجهها امس الاول بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك انه لا سبل لتعمش الامة في حالها الراهن والاسلام بمحو العقول والافتحار والتهنؤس التي تمكن امثنا من تجاوز كسوتها وامتنا الحاضر والمستقبل التي تحافظ على وجودها وامنها ومصالحها والاتصال صوب التواصل مع امجاد حضارتها والاسهام بفاعلية في متغيرات العصر الذي يعيشه اليوم والتصدي لنكذ المحاولات والحملات القبلية لربط بين الازهاب والاسلام والعرب ، واوضحت الوكالة ان الاخ الرئيس اعرب في كلمته عن اسفه ازاء سقوط الضحايا المدنيين الابرياء في العراق سواء في الفلوجة او غيرها من المدن العراقية ، وقالت ان فخامته سجدت الدعوة الى مساعدة الشعب العراقي على سرعة انتهاء الاحتلال واسترداد سيادته واستقلاله وتحقيق الامن والاستقرار في يوع العراق وفي إطار الحفاظ على وحدته وسلامه اراضيه، كما اوردت الوكالة السعودية ان الاخ الرئيس جدد ابرضا الدعوة الى تقديم الدعم اللازم للانطلاق في الصومال وبما يكفل لقيادة الصومالية الجديدة استعادة الامن والاستقرار والسلام الى الصومال وبناء مؤسسات الدولة واعادة عمال الصومال الذي دمته الصراعات والحروب خلال الفترة الماضية مؤكداً ان ذلك سيسهم في تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة ويجتهد جهود مكافحة الازهاب.

نجاة سهى عرفات وابنتها من حادث طيران

■ القاهرة/د ب ١/...
تكرت صحيفة «المستقبل» اللبنانية في عددها الصادر امس أنها علمت من مصادر عربية في تونس ان سهى ارملة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وابنتها زهوة ٩٠ اعوام، نجتا من حادث طيران خلال عودتهما من القاهرة الى تونس بعد ظهر السبت. وقالت المصادر ذاتها ان الطائرة التي كانت تقل سهى وزهوة تعرضت لعاصفة شديدة كانت ان تطع بالطائرة مما دفع القبطان إلى الهبوط اضطرارياً في منطقة صحراوية قرب مدينة المنستير بتونس. وأوضح شخص أجرى اتصالاً بالسيدة سهى بعد الحادث أنه «تحدث إليها طويلاً، وأنها أكدت له أنها بخير مع ابنتها. وعلم أن الطائرة التي كانت تقل سهى وباستخدامها «بوعمار» في ثقائه الكثيرة. يشار إلى أن ارملة عرفات اكتفت بتلقي العازي في القاهرة وامتنعت عن التوجه الجمعة الى رام الله للمشاركة في مراسم دفنه في «المقاطعة».

الاجتماع المتوسطي الاوروبي يعقد في لاهاي أواخر نوفمبر

■، بعدد نهاية الشهر الجاري في لاهاي الاجتماع الاوروبي المتوسطي الذي يضم الدول العربية والاروروبية الواقعة على ضفتي البحر الابيض المتوسط. واعلنت وزارة الخارجية المصرية امس ان وزير الخارجية المصري محمد ابو الغيط سيشارك في الاجتماع الذي سيُعقد خلال الفترة من ٢٩ إلى ٣٠ نوفمبر في جانب نظرائه العرب والاوروبيين. ووضحت الوزارة في بيان ان ابو الغيط سيتوجه بعد ذلك الى بروكسل للمشاركة في اجتماع لحلف شمال الأطلسي مع الدول المتوسطية سعياً في التامم من ديسمبر المقبل. ويلتقي الوزير المصري عدداً من اعضاء المفوضية الاوروبية الجديدة قبل ان يتوجه في العاشر من ديسمبر الى لشبونة في إطار زيارة يناقش خلالها العلاقات المصرية البرتغالية. بعدها يتوجه ابو الغيط الى المغرب للمشاركة في اجتماع منتدى المستقبل حول الإصلاحات في الدول العربية الذي سيُعقد في الحادي عشر من الشهر ذاته في المغرب.

ليلي شهيد: أسباب وفاة الرئيس عرفات ستبقى لغزاً يراقق أسطوره



يمكن رؤيته أي الاعراض ولا يمكن للفحوصات الطبية ان تكشف عن كل شيء. وقالت انه غير وارد اطلاقاً طلب بيان طبي جديد، وأوضح ان الملف سلم إلى عائلته ونحن نحترم القانون الفرنسي مضيفة ان اقول لكم ما سنطلبه من زوجته. وعن الانتخابات التي ستجرى في التاسع من يناير قالت شهيد ان الجيش الاسرائيلي يحتل اليوم كل الاراضي الفلسطينية يجب ان ينسحب الجيش في بادئ الامر حتى تجرى انتخابات بما في ذلك القدس الشرقية التي هي أرض فلسطينية. وأضافت نطلب من الاتحاد الاوروبي ومن الاسريكيين تأمين مراقبة دولية لضمان اجراء انتخابات ديمقراطية وشفافة.

■، باريس/ أ ف ب...
أكدت ليلي شهيد مفوضة فلسطين العامة في فرنسا أمس في مقابلة مع اذاعة (أوروبا ١) الخاصة أن من المحتمل تماماً أن يكون الاسرائيليون ستمموا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي توفي الخميس. وقالت مفوضة فلسطين في أول تصريحات لها منذ وفاة عرفات من المحتمل تماماً أن يكون قد دسوا السم له كما سمعوا آخرين، لا يمكنني أن اقول إن لدينا الادلة الطبية على ذلك. وأضافت: الأطباء لم ينفوا ذلك ليس هناك آثار لسموم معينة لكن ثمة سموم لا تتواجد في أجسام المرضى عادة، سيبقى ذلك لغزاً يراقق أسطورة الرئيس عرفات.

كذلك عبر المنديب الدائم للسلطة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة ناصر القدوة ابن شقيقة عرفات عن شكوكه حول تعرض الرئيس الفلسطيني للتسميم في مقابلة معه نشرتها صحيفة تركية السبت. في حين اعتبر وزير الخارجية الفلسطيني نبيل شعث متحدتاً لشبكة/سي ان ان/ الامريكية ان تشخيص الأطباء لوفاة الرئيس الفلسطيني ليس حاسماً وقال شعث: ليس هناك أي سبب واضح لتدهور صحته بهذه السرعة. وأشارت ليلي شهيد إلى ان فرضية التسميم ليست بنظر الفلسطينيين مجرد شائعة إنما قناعة واسعة ومنطقية جداً موضحة حاول الاسرائيليون التخلص من ياسر عرفات منذ وصول شارون إلى السلطة. وأضافت حتى الآن لا يوجد أي تشخيص ولم يؤكد الأطباء سوى ما